

حمداً لمن نشر آياته و اظهر آياته و اعلن كلماته و اوضح بيناته قد شرح الصدور بالنور الساطع من افق الظهور و هيّج البحر المسجور بالنار الموقدة فى اعلى قُلل الطور و بين كلّ امر محتوم فى اللوح المحفوظ و اظهر الحقائق و المعانى فى الرقّ المنشور و له الشكر على هذا الاحسان و له المنّ على هذا الفضل و الجود من ملكوت البيان و البهآ و الثنآ و التّحيّة الطيّبة التّورآ على نفوس تركت هواها و تشبّثت بهداها و استشرقت من نور ضحيها و توجهت الى ملكوت ربّها فى هذا القرن الكريم و العصر المجيد انى اتضرّع الى الله ان يفتح ابواب الهدى على وجوه من فى الأرض و السّمآ و ينور الجباه بأنوار ساطعة من ملكوت الأبهى و يحيى التّفوس بأنفاس طيب تعبق من رياض الملاّ الأعلى حتّى يهتدى العقول الى مركز الأنوار فى جبروت الأسرار مكمّن الغيب لاهوت الأخرى فلك شمس البهآ الساطعة على الخضراء و الغبرآ لعلّ التّاس يبتبهوا من رقدهم و يتذكّروا بما انزله الله فى الصّحف الأولى بوحى يوحى و لا يتشبّثوا بما اشاعه اولو الفرقان و الانجيل و التّورآ و اهل البيان و يحرموا على انفسهم المائدة النّازلة من السّمآ لعمركم انهم سلكوا فى وادى الظّلّمات و غفلوا عن النور الساطع الفجر على آفاق الكائنات و تمسّكوا بما قال المرجفون اصحاب الظّنون فبعض التّفوس فتح الله بصيرتها و نظرت بعينها و جاهدت فى الله فهداها الى السبيل التّجاة و منهم من استمع بما يروى من المرجفين فى وادى القرى و غفل عن ذكر ربّه الأعلى و ظنّ انه ممّن انتبه و هدى و ادرك الغاية القصوى و استظلّ فى ظلّ سدرة المنتهى و كان يقول وا وبلا وا شريعنا وا ديننا وا مذهبنا على نسخ الشريعة الغرآ و تشبّثت شمل العلماء و هدم ببيان رفعه يد العلىّ الأعلى حتّى انّ اهل نجران لمّا حضروا عند رسول الله عليه التّحيّة و الثنآ قالوا له أ تقول انت اعظم من عيسى و انه روح الله فقال انّ الكلّ مستفيض من بحر رحمة ربك و لا نفرق بين احد من رسله ابداً فقالوا كلا انّ عيسى لا يقاس بغيره من الأنبيآ لأنه من روح الله ثمّ قال الرسول لهم فبأى برهان تتفقون فى هذا فقالوا له ويحك هل رأيت بشراً من دون اب بين الورى فنزلت الآية الكبرى انّ مثل عيسى عند الله كمثّل آدم انظروا كيف حاججوا تلك الطلعة التّورآ بسخيف من الأقوال و ما هذا الا لغفلتهم عن ذكر الله اسأل الله بأن يفتح ابواب البصيرة على قلوب الورى من شرق الأرض و غربها حتّى يرتفع ضجيج العموم الى الملاّ الأعلى فسبحان ربّى الأبهى

الهى الهى نحن عبادك العجزآ قوّنآ بقوتك التّافذة فى حقائق الأشياء و ايدنا على ما تحبّ و ترضى و نحن الضّعفاء امددنا بقدرتك العظمى و نحن فقرآ اغننا من كنوز احسانك يا ذا الأسمآ الحسنى و نحن مرضى اشفنا بدريافتك الأعظم من هذا العلل المستولية على القلوب و الأرواح ربّ ربّ اشرح صدورنا بألطافك النّازلة من ملكوتك الرّبيع و نور قلوبنا بالنور المبين الساطع من الأفق الكريم و اسقنا كأساً دهاقاً طافحةً بصهبآ موهبتك و اجعلنا سكارى من مدام معرفتك نسرح فى رياض العرفان و نسبح فى حياض الايقان و نتضلّع نسيم عنايتك من غياض الفضل و الاحسان انك انت الكريم المعطى المئان

اى ياران الهى جناب آقا ميرزا محمود خان صحرا و دريا را طيّ فرمود تا آنكه بيقعۀ مباركه بيبرد و در مطاف ملاً اعلى حاضر شد و سر بعتبه نورا نهاد و روى و موى بتربت مقدّسه عليا مشكبار كرد و مدّتى در انجمن روحانى حاضر شد و با ما مؤانس و مجالس گشت و در كمال روح و ريحان اوقاتى بگذراند حال چون مأذون برجوع گرديد موافق چنان دانستم كه نامه‌ئى بشما بنگارم و حسبالحالى از ايشان بنمايم تا بدرگاه احديت شكرانه نمائيد كه الحمد لله فائز گشت و حائز موهبت كبرى شد و در اين ارض مقدّسه نورا بيباد شما افتاد و ذكر شما كرد و دعا در حقّ شما نمود اميدوارم كه اين تأثيرى عظيم بخشد و شما را بر امر الهى چنان مستقيم نمايد كه مقاومت جنود اوهام كنيد و مدائن قلوب بگشائيد و نفوس را بساحل بحر عنايت برسائيد اين ايام مانند موج سراب ميگذرد پس بايد بارد و شراب جويآ شد تا در مغتسل طيب طاهر حضرت ائوب درآيم و از جميع شئون امكان پاك و مقدّس شويم قميص جديدى پوشيم و جلوه بديعى بنمائيم الحمد لله عنايات جمال ابهى قطره را دريا نمايد و ذره را درّ گرانبها فرمايد سنگ را لعل بدخشان فرمايد و ريگ را گوهر درخشان پس توكل بحقّ كنيد و توصل بذيل كبريا جوئيد تا تأييدات و توفيقات از جميع جهات احاطه نمايد و دلبر موهبت در بزم ياران جلوه كند و عليكم التّحيّة و الثنآ

---

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](#) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ اوت ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر